mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص وحكايات

قصة زيارة الشيخ ابي اسحاق الحويني للشيخ الالباني

أبو إسحاق الحويني

في معجم البلدان الياقوت الحموي. في مادة بوست هو معجم خاص ببلدان المسلمين. اسم البلد وضبط اسم البلد. ومن فيها من العلماء الكرام المشهورين يعني ففي مادة بوست مدينة اسمها بوست يعني. ذكر ياقوت - 00:00:00

ان ابن حبان رحمة الله عليه وهذا امام كبير وله صحيح. اسمه صحيح ابن حبان كان مع مع شيخه ابن خزيمة. وابن خزيمة ده اسمه امام الائمة لما كده تقرأ في كتاب قال امام الائمة يبقى ابن خزيمة. ليه؟ لانه جمع بين الفقه والحديث - 00:00:26

وكان يقول يا اهل بغداد من وقف له حديثان او نصان متعارضان فليأتني اوفق له بينهم. عشان كده يا امام الائمة لجمعهم بين الفقه والايه؟ والحديث فكان ابن حبان مع شيخه ابن خزيمة في هذا المجلس. وكان ابن حبان لحوحا في السؤال. كثير السؤال - 00:00:54

فكأنه اكثر على شيخه ابن خزيمة فقال له ابن خزيمة تنحى عني يا بارد وكتب ابن حبان فقال له رفيقه واي فائدة ان تكتب هذا؟ بيشتمك عن اليابان قال لا ادع كلمة للشيخ الا كتبتها - 00:01:22

لما قفزت هذه الحكاية الى ذهني قلت لو ذهبت الى الشيخ وقال لي ما جاء بك يا بني لا اعتبرتها فائدة تقوى قلبي وانطلقت الى بيت الامام المهم لما طرقنا الباب ردت علينا زوجه ام الفقر اسأل الله ان يختم لها بخير - 00:01:49

من فقال لها رفيقي ابو اسحاق الحويني. دخل كلم الشيخ فاذن لنا بالدخول دخلنا باب الحديقة الشيخ الالباني كان صاحب هندام عالي جدا. ثيابه نظيفة للغاية عنده اندال حديقته الشجر مخصوص ومرتب اشي مربع واشي مستطيل واشي مدور. تدخل تلاقي البلاط - 00:02:16

بيبرق نضيف مهني حتى لما دخلت مكتبته يعني ابديت رغبتي في ان ارى هذا المعمل الذي اخرج لنا كل هذه الكتب. حبيت اشوفها بس بعيني يعني. وجدت المكتبة في غاية التنظيم وعامل فيها حاجات ما اعرفش قد اجد اجد وقتا - 00:02:51

او قد لا يكون مناسبا انا احكي كل يعني الحكاية. لكن لما اذن لي انا وصاحبي ودخلنا الحديقة وجلسنا على من الجليد وترابيزة كده بسيطة آآ خرج علينا الشيخ والقى عليها السلام - 00:03:11

صافحته وقبلت يده مع ممانعته في ذلك لكن انا كنت اشد منه وبغلبه واستطيع ان انا اخد ايده غصب عنه صافحنا سلم عليه وبعدين دخل الايه الفيلا بتاعته واتى باول الاطباق اطباق الفطور - 00:03:34

الفول الحمص انت عارف الشام يعني عندها الحمص وزيت الزيتون والكلام ده. جاب اول طبق فقمت اجري لي القاب عشان اخد منه الطبق قال لي اجلس برفق يعني اجلس. شيخنا عيب وما يصحش والله - 00:03:59

رجعت وجلس راح يجيب لي الطبق التاني. اول ما شفته جاي جريت عليه اللي يجلس. قلت له يا شيخنا ما يصحش شيخنا واستازنا انت تجيب لنا الفطور يا جماعة كيف الطابق التالت اللي فيه وبتاع قمت برضو اجري فنهرني بشدة - 00:04:24

قال اجلس انا ركبي ساجد اول ما قال لي بالطريقة بتاعته دي ركب لساني وحصل لي نوع من الانجماع والانكماش بان على وشي وبان علي كان حد خضني يعني فقاعد مندهش - 00:04:44

فلما جلسنا للاكل قال الم تسمع ما قال الاولون بابتسامة كده كان عايز يفك الكلبشة اللي حصل لي فيها قلت له وماذا قالوا فقال قالوا الامتثال خير من الادب الامتثال خير من الادب - 00:05:02

للامتثال خير من الادب لما يقول له اقعد يبقى لازم اقعد لكن يعني ما اظنه انا ادبا ان عيب ان الشيخ يحمي الاطباخ ويجي لي انا

متصور انه عيب ان يشيل الكلام. فاذا امرني وخالفت امره يبقى ده من سوء الادب - 00:05:33
الامتثال حتى ان اذكر النص بتاعه. قال الامتثال هو الادب بل خير من الادب هذا الدرس الكبير الذي تعلمته في هذه الرحلة وعلمت بعده واثر كثيرا على حياتي وسلوكي وفهمي في محبة الصحابة وسرعة - 00:05:57
السمع والطاعة. للنبي عليه الصلاة والسلام وقبله لله تبارك وتعالى. وفهمت قوله تبارك وتعالى قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله علمت ان المحب هو المتبع وليس الذي يظن ان ما يفعله ادبا - 00:06:23
الادب هو الاتباع وامتثال الامر مهما كان شاقا على النفس - 00:06:52